

حكم مسح الوجه بعد الدعاء

اختلف العلماء في هذه المسألة على ثلاثة أقوال:

❖ **القول الأول:** أنه سنة وهو ما ذكره المؤلف ودليله: " حديث عُمَرُ رضي الله عنه أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رَفَعَ يديه لا يردُّهما حتى يمسح بهما وجهه " قال الحافظ ابن حَجَر في «بلوغ المرام» : «إن مجموع الأحاديث الشاهدة لهذا تقضي بأنه حديث حسن".

❖ **القول الثاني:** أنه بدعة ، لأن المسح باليدين عبادة تحتاج إلى دليل صحيح، كما أن الأحاديث الكثيرة في «الصحيحين» وغيرهما تثبت أَنَّ الرسول ﷺ كان يدعو ويرفع يديه ولا يمسحُ بهما وجهه. أما حديث عمر رضي الله عنه فهو حديث ضعيف، والشواهد التي له ضعيفة.

❖ **القول الثالث:** أنه مباح فلا يُبدع من فعله ولا يلام من تركه وهو الأقرب؛ وإن كان الأفضل أن لا يمسح، لأنَّ الأحاديث الواردة في هذا ضعيفة، ولكن لا يُنكرُ على مَنْ مَسَحَ اعتماداً على تحسين الأحاديث الواردة في ذلك؛ لأنَّ هذا مما يختلف فيه النَّاسُ.